

مسائل خلافية في النحو

قيل : .

الترجيح معنا لوجهين : احدهما : ان تسمية هذا اللفظ اسما اصطلاح من ارباب هذه الصناعة وقد ثبت من صناعتهم علو هذا اللفظ على الآخرين ومثل هذا لا يوجد في اشتقاقه من الوسم .
والثاني : انه يتخرج بما ذكرنا من المسالك المتقدمة .

أما حجتهم فقد قالوا : الاسم علامة المسمى والعلامة تؤذن بانه من الوسم وهي العلامة فيجب أن يكون مشتقا منها .
والجواب عنه ما تقدم من الأوجه الثلاثة .

على ان اتفاق الاصلين في المعنى وهو العلامة لا يوجب ان يكون احدهما مشتقا من الآخر
ألا ترى ان : دمئا ودمثرا سواء في المعنى وليس أحدهما مشتقا من الآخر وكذلك : سبط وسبطر .
وابعد من ذلك : الأسد والليث بمعنى واحد ولا يجمعهما الاشتقاق